

تركيا للعراق: لن نتعامل إلا معكم بخصوص صادرات النفط

الخميس 28 سبتمبر 2017 07:09 م

أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي «حيدر العبادي»، الخميس، أن تركيا أبلغت العراق أنها لن تتعامل إلا مع الحكومة الاتحادية فيما يتعلق بصادرات النفط الخام.

وقال مكتب «العبادي»، في بيان له، إن الأخير تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره التركي «بن علي يلدريم»، الذي أكد على «دعم بلاده لجميع القرارات» التي تتخذها أو تسعى إليها الحكومة العراقية بعد استفتاء الاستقلال الذي أجري في إقليم كردستان العراق الإثنين الماضي. وذكر البيان أن من بين هذه القرارات تلك «المتعلقة بحصر تصدير النفط بالسلطات الاتحادية».

ولم يخض البيان في مزيد من التفاصيل أو يذكر كيف ستتعامل أنقرة مع صادرات الخام الحالية من إقليم كردستان العراق. وتقدر هيئة استثمار كردستان أن حجم التجارة بين تركيا وإقليم شمال العراق يتراوح بين 5 و5.5 مليارات دولار، بناءً على ما تلقتة من حكومة الإقليم.

ووفقا للهيئة، فإن تركيا هي أكبر شريك تجاري للإقليم في المنطقة، بينما تأتي إيران في المرتبة الثانية.

والإثنين الماضي، أجري استفتاء في محافظات إقليم كردستان (أربيل والسليمانية ودهوك)، فضلا عن مناطق متنازع عليها بين الحكومة الاتحادية في بغداد والإقليم.

وجرى التصويت في الاستفتاء، في ظل ضغوط تمارسها بغداد وتهديدات تركيا وإيران وتحذيرات دولية من أن الخطوة الكردية من شأنها أن تشعل المزيد من الصراعات في المنطقة.

وترفض الحكومة العراقية بشدة الاستفتاء، وتقول إنه لا يتوافق مع دستور البلاد، الذي أقر في 2005، ولا يصب في مصلحة الأكراد سياسيا ولا اقتصاديا ولا قوميا.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في كردستان نتائج الاستفتاء، مشيرة إلى الأغلبية صوتت بنعم لصالح خيار الاستقلال بنسبة 92%.